

## لسان العرب

( طَلَح ) الطَّالِحُ نقيض المَّالِحِ والطَّالِحُ خلاف الصَّالِحِ طَلَحَ يَطْلُحُ طَلَاحاً فسد الأزهري قال بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خير فيه ابن السكيت الطَّالِحُ مصدر طَلَحَ البعيرُ يَطْلُحُ طَلَاحاً إِذَا أَعْيَا وَكَلَّ ابن سيده والطَّالِحُ والطحَّالحة الإعياء والسقوط من السفر وقد طَلَحَ طَلَاحاً وطُلِحَ وبُعير طَلَحَ وطَلَحَ وطَلَحَ وطَالِحُ الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد عَرَضْنَا فقلنا إِيَّاهُ سَلِمَ فَيَسَلِّمَتُ كَمَا انْكَلَّتْ بِالْبَرْقِ الغمامُ اللَّوَائِحُ وقالت لنا أَبْصَارُهُنَّ تَفَرُّسَاءٌ فَتَتَّى غَيْرُ زُمْمٍ يَلِّ وَأَدْمَاءُ طَالِحُ يقول لما سَلِمْنَا عليهن بدت ثغورهن كبرق في جانب غمام ورضينا فقلن فَتَتَّى غَيْرُ زُمْمٍ يَلِّ وجمع طَلَحَ أَطْلَاحُ وطَلَاحُ وجمع طَلَحَ طَلَايحُ طَلَايحُ وطَلَايحُ الأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمريضة وقد يُقْتَسَسُ ذلك للرجل الأزهري عن أبي زيد قال إِذَا أَضْمَرَهُ الْكَلَالُ وَالْإِعيَاءُ قِيلَ طَلَحَ يَطْلُحُ طَلَاحاً قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طَلَحَهَا وطَلَحَهَا وحكي عن ابن الأعرابي إنه لَطَلَحَ يَطْلُحُ سفر وطَلَحَ يَطْلُحُ سفر ورجيعُ سفر ورَذِيَّةُ سفر بمعنى واحد قال وقال الليث بعير طَلَحَ وناقة طَلَحَ الأزهري أَطْلَحَتْهُ أُنَا وطَلَحَتْهُ حَسَرَتْهُ ويقال ناقة طَلَحَ أَسْفَارَ إِذَا جَهَدَهَا السَّيْرُ وَهَزَلَهَا وَإِبْلُ طَلَحَ وَطَلَّحَ ومن كلام العرب راكبُ الناقة طَلَحَ يَحَانُ أَيِ والناقةُ لكنه حذف المعطوف لأمرين أحدهما تقدّم ذكر الناقة والشيء إِذَا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قولُ D فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أَيِ فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التَّغْلَبِيِّ إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا أَيِ فَشَرَّ بِئَانَا سَخِينَا فَإِنْ قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أَيِ الناقةُ وراكبُ الناقة طَلَحَ يَحَانُ قيل لبُعْدِ ذلك من وجهين أحدهما أَنَّ الحذف اتساع والاتساع بابه آخرُ الكلام وأوسطُهُ لا صدره وأَوَّلُهُ لَا تَرَى أَنَّ مِنْ اتساع بزيادة كان حشواً أَوْ آخِراً لَا يَجِيزُ زِيَادَتُهَا أَوْلاً وَالْآخِرُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ تَقْدِيرُهُ « الناقة وراكب الناقة طَلَحَ يَحَانُ » كَانَ قَدْ حُذِفَ حَرْفُ الْعَطْفِ وَبَقِيَ الْمَعْطُوفُ بِهِ وَهَذَا شاذٌّ إِنَّمَا حَكِيَ مِنْهُ أَبُو عِثْمَانَ أَكَلْتُ خَبْزاً سَمَكاً تَمِراً وَالْآخِرُ أَنَّ يَكُونُ الْكَلَامُ مَحْمُولاً عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ أَيِ رَاكِبِ النَاقَةِ أَحَدِ طَلَحَ يَحِينُ فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه الأزهري الْمُطْلَحُ فِي الْكَلَامِ الْبَهَّاتُ وَالْمُطْلَحُ فِي الْمَالِ الطَّالِمُ وَالطَّالِحُ الْقُرَادُ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْزُولُ قَالَ الطَّرِمَّاحُ وَقَدْ لَوَى أَنْفَهُ بِمَشْفَرِّهَا طَلَحَ قَرَّاشِيمُ شَاحِبُ جَسَدِهِ وَيُرْوَى قَرَّاشِينَ وَقِيلَ الطَّالِحُ الْعَظِيمُ مِنْ

القردان الجوهري وربما قيل للقرد طلاح وطلايح وفي قصيد كعب وجلدوها من أطوم  
لا يؤيسه طلاح بضاحية المتنديين مهزول أي لا يؤثر القرد في جلدها  
لملاسته وقول الحطيئة إذا نام طلاح أشعث الرأس خلفها هداه لها  
أنفاسها وزفيرها قيل الطلاح هنا القرد وقيل الراعي المعني يقول إن هذه  
الإبل تنفس من البطنة تذفؤسا شديدا فيقول إذا نام راعيها عنها ونذت تنفس  
فوق عليها وإن بعدت الأزهرى والطلايح التبعيون والطلايح الرعاة الجوهري  
والطلاح بالكسر المعني من الإبل وغيرها يستوي فيه الذكر والأنثى والجمع أطلاق  
وأنشد بيت الحطيئة وقال قال الحطيئة يذكر إبلا وراعيها « إذا نام طلاح أشعث  
الرأس » وفي حديث إسماعيل بن عمر بن قيس يقاتلهم حتى طلاح أي أعيا ومنه حديث  
سطيح على جمل طلاح أي معي والطلايح بالفتح الذئمة .

( \* قوله « والطلح بالفتح النعمة » عبارة المختار والقاموس والطلح بالتحريك النعمة )  
قال الأعشى كم رأينا من أناس هلكوا ورأينا الملاك عمرا بطلاح قاعدا  
يؤجبي إليه خرجه كل ما بين عمنان فالملح قال ابن بري يريد بعمره هذا  
عمرو بن هند حكى الأزهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلاح بي بيت الأعشى موضع قال  
وقال غيره أتى الأعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلاح وكان عمرو ملكا  
فاجترأ الشاعر بذكر طلاح دليلا على النعمة وعلى طارح ذي منه قال وذو طلاح هو  
الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب ما ذا تقول لأفراخ بني  
طلاح حمر الحواصل لا ماء ولا شجر ؟ ألقيت كاسيهم في قعر مظلمة  
فاغفر عليك سلام يا عمر والطلايح ما بقي في الحوض من الماء الكدر  
والطلايح شجرة حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك أوجن ومنابتها  
بطون الأودية وهي أعظم العضاة شوكا وأصلابها عودا وأجودها صمغا الأزهرى  
قال الليث الطلاح شجر أوم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلاح  
شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والإبل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام  
تنادي السماء من طولها ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقي عليه يدا  
الرجل تأكل الإبل منها أكلا كثيرا وهي أوم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلاح  
وأنشد يا أوم غيلان لقيت شررا لقد فجعت أمنا مغبررا يزور بيت  
إفيم من ممررا لقيت زجارا يجرر جررا بالفأس لا يبقني على ما  
أخبررا يقال إنه ليجر بفأسه جررا إذا كان يقطع كل شيء ممررا به وإن كان  
واضعا على عنقه وقال يا أوم غيلان خذي شررا القوم ونبي هيه وامنعني  
منه الذوم وقال أبو حنيفة الطلاح أعظم العضاة وأكثره ورقا وأشدّه خضرة

وله شوكٌ ضَخَامٌ طَوَالٌ وشوكه من أَقْلِ الشوكِ أَذَى وليس لشوكته حرارة في الرَّجُلِ وله بَرَمَةٌ طيبة الريح ليس في العِضَاهِ أَكْثَرُ صمغاً منه ولا أَضْخَمٌ ولا يَنْدُبُ الطَّلَاحُ إِلَّا بِأَرْضٍ غليظة شديدة خِصْبَةٍ واحده طَلَحَةٌ وبها سمي الرجل قال ابن سيد وَجَمَعُهَا عند سيبويه طَلُوحٌ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٌ وَطَلَّاحٌ قال شبهوه بقصعة وقِصَاعٍ يعني أَشْنَ الجمع الذي هو على فِعَالٍ إِنَّمَا هو للمصنوعات كالجِرَارِ وَالصَّخَافِ وَالاسْمُ الدال على الجمع أَعْنَى الذي ليس بينه وبين واحده إِلَّا هاء التَّأْنِيثِ إِنَّمَا هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وَإِنْ كَانَ كل واحد من الحَيِّيّاتِ زَيْنٌ دَاخِلًا على الآخر قال إِنْ زَعَيْمٌ يَا نُؤَيِّ قَةٌ إِنْ نَجَّوَتْ مِنَ الزَّوَّاحِ أَنَّ تَهْبِطِينَ بِلَادٍ قَوِّمٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَّاحِ وَأَنْ ههنا يجوز أَنْ تكون أَنْ النَّاصِبَةِ لِلِاسْمِ مخففة منها غير أَنَّهُ أَوَّلَاها الفعل بلا فصل وَجَمَعَ الطَّلَحُ أَطْلَاحٌ وَأَرْضُ طَلَحَةٍ كَثِيرَةُ الطَّلَحِ على النسب وإِبل طِلَاحِيَّةٌ وَطِلَاحِيَّةٌ ترعة الطَّلَحِ وَطِلَاحَى وَطَلَحَةٌ تشتكي بطونها من أَكْلِ الطَّلَحِ وقد طَلَحَتْ طَلَحًا .

( \* قوله « وقد طلحت طلحاً » كفرح فرحاً وزاد في القاموس كعنى أيضاً ) قال الأزهري ورجل زِبَاطِيٌّ وَزِبَاطِيٌّ منسوب إلى الذَّبَطِ وَأَنشد كيف تَرَى وَقَعَ طِلَاحِيَّاتِهَا بِالْغَضَوِيَّاتِ على عِلَاقَتِهَا ؟ ويروى بِالْحَمَضِيَّاتِ وَأَنكر أَبو سعيد إِبِلَ طِلَاحَى إِذَا أَكَلَتِ الطَّلَحَ قال والطَّلَاحَى هي الكَالِئَةُ الْمُعْيِيَّةُ قال ولا يُمَرِّضُ الطَّلَحُ الإِبِلَ لِأَنَّ رَعْيَ الطَّلَحِ نَاجِعٌ فِيهَا قال والأَرَاكُ لَا تَمَرِّضُ عَنْهُ الإِبِلُ ابن سيده والطَّلَحُ لغة في الطَّلَعِ وقوله تعالى وَطَلَّحَ مَذْمُودٌ فُؤَسَّرَ بِأَنَّهُ الطَّلَعُ وَفُؤَسَّرَ بِأَنَّهُ الْمَوْزُ قال وهذا غير معروف في اللغة الأزهري قال أَبو اسحق في قوله تعالى وَطَلَّحَ مَنْضُودٌ جاء في التفسير أَنَّهُ شَجَرُ الْمَوْزِ قال والطَّلَحُ شَجَرُ أُمٍّ غَيْلَانَ أَيْضًا قال وجائز أَنْ يكون عَنَى بِهِ ذَلِكَ الشَّجَرُ لِأَنَّ لَهُ زَوْراً طيب الرائحة جَدًّا فَخُوطِبُوا بِهِ وَوُعِدُوا بِمَا يَحْبُونَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فَضْلَهُ عَلَى مَا فِي الدُّنْيَا كَفَضْلِ سَائِرِ مَا فِي الْجَنَّةِ عَلَى سَائِرِ مَا فِي الدُّنْيَا وقال مجاهد أَعْجَبَ بِهِمْ طَلَحٌ وَجٍّ وَحُسْنُهُ فَقِيلَ لَهُمْ وَطَلَّحَ مَذْمُودٌ وَالطَّلَّاحُ نَبْتُ وَطَلَّاحَةٌ الطَّلَّاحَاتُ طَلَّاحَةٌ ابن عبيد [ ] بن خلف الخُزَاعِي ورَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسْخِ الصَّحَاحِ بَخْطٌ مِنْ يُوْثُقَ بِهِ الصَّوَابُ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ [ ] بْنِ بَرِيٍّ وَهِيَ مَهْ أَوْ بِسَبَبِ الطَّلَحَاتِ حَلَطِيٍّ سَمِ نَمًا إِنَّهُ هَذَا حَلَطٌ فِي عَرَابِيٍّ إِلَّا ابْنَ ذَكَرَ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحَرِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ ابْنَ عَبْدِ مَنَاقٍ قَالَ وَأَخُوهَا أَيْضًا طَلْحَةُ بْنُ الْحَرِثِ فَقَدْ تَكَدَّنَفَهُ هَؤُلَاءِ الطَّلَحَاتُ كَمَا تَرَى وَقَبْرُهُ بِسَجِسْتَانَ وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ قَيْسِ الرَّقَيْيَّاتِ رَحِمَ [ ] أَعْظُمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلَّاحَةٌ الطَّلَّاحَاتُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ذَكَرَ طَلْحَةَ الطَّلَّاحَاتِ قَالَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ اسْمُهُ طَلْحَةُ ابْنُ

عبيد ا بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد ا التَّيْمِيَّ الصَّحَابِيَّ قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ مِائَةِ عَرَبِيٍّ وَعَرَبِيَّةٍ بِالْمَهْرِ وَالْعَطَاءِ الْوَاسِعِينَ فَوُلِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَلَدٌ فَسَمِيَ طَلْحَةُ فَأُضِيفَ إِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ الطَّلَحَاتِ طَلْعَةُ ابْنِ عُبَيْدِ ا بنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ وَقَبْرُهُ بِالْمَدِينَةِ وَمِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ ا بنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ وَيُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الْجُودِ وَمِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ ا بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ا تَعَالَى عَنْهُ وَيُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الدِّرَاهِمِ وَمَدَحَ سَحْبَانُ وَائِلُ الْبَاهِلِيِّ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ فَقَالَ يَا طَلْحُ أَكْرَمَ مَنْ مَشَى حَسْبَاءً وَأَعْظَاهُمْ لِيَتَالِدَ مِنْكَ الْعَطَاءُ فَأَعْطَانِي وَعَلِيَّ مَدَدُكَ فِي الْمَشَاهِدِ فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ احْتَكِمْ فَقَالَ بَرُّ ذَوْكَ الْوَرْدِ وَغُلَامُكَ الْخَيْبَانِ وَقَمَرُكَ الَّذِي بِمَكَانٍ .

( \* قوله « وقصرك الذي بمكان إلخ » عبارة شرح القاموس وقصرك الذي بزرنج إلى أن قال وإِنَّمَا سَأَلْتَنِي عَلَى قَدْرِكَ وَقَدَّرَ قَبِيلَتُكَ بَاهِلَةً وَ ا لو سألتني كل فرس وقصر و غلام لي لأعطيتكه ثم أمر له بما سأل وقال و ا ما رأيت مسألة محتكم ألام منها ) كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أفٍّ لك سألتني على قدرك لم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لأعطيتك وأما طلحة بن عبيد ا بن عثمان من الصحابة فتَيْمِيُّ حكي الأزهري عن ابن الأعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد ا طلحة الخير وكان من أجواد العرب وممن قال له النبي A يوم أُحُدِ إِنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمَانِي النَّبِيَّ A يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةُ الْخَيْرِ وَيَوْمَ غَزْوَةِ ذَاتِ الْعُشَيْرَةِ طَلْحَةُ الْفَيْصَاضِ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةُ الْجُودِ وَالطَّلَحَاتَانِ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيِّ وَأَخُوهُ وَطَلْحُ بْنُ وَذُو طَلْحٍ وَذُو طَلْحُوحَ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ